

الاستفادة من غناء ألحان مبتكرة لتحسين أداء الطلاب للمقابلات الإيقاعية في مادة الإيقاع الحركي

نانسي فاروق محمود حسنين*

مقدمة:

الإيقاع مظهر من مظاهر الموسيقى يهتم بعنصر الزمن، وفي الأداء النغمي يحدد الإيقاع بالطريقة التي تكون فيها النغمات مجتمعة معا في مازورات يتحكم فيها عدد الوحدات في المازورة والضغط لتلك الوحدات، والإيقاع بجانب اللحن أحد الملامح الرئيسية في الموسيقى^(١). والإيقاع الحركي هو علم وفن في آن واحد مبني على الإحساس والإدراك والأداء يخلق اندماجا تاما بين الذهن والسمع وأعضاء الجسم وممارسة الفرد للإيقاع الحركي تقوم على التكرار عددا من الأفعال النفسية والعضلية المتناهية في البساطة وأداء هذه الأفعال يتطلب إدراكا واستجابة سريعة بين أعضاء الجسم والأوامر الصادرة إليها من المراكز الحسية والعصبية في المخ. ويعد الهدف الأساسي للإيقاع الحركي هو إيجاد تيار مستمر متصل متجانس بين الشخصية والمزاج والذكاء لتحقيق نمو متزن للفرد وذلك عن طريق ربط الإيقاع الحركي باللحن حيث تكتمل العناصر الأساسية المكونة للموسيقى وهي بدون جدال من أقرب الفنون إلى الطبيعة البشرية ولها تأثيرها على الإنسان^(٢).

أما عن المقابلات الإيقاعية فهي أداء في نفس الوقت لشكلين إيقاعيين مختلفين في عدد نقراتها المتساوية ومتشابهين في قيمتهما الزمنية ويمكن أن يكون الناتج السمعي لبعض هذه المقابلات من الأداء في آن واحد لوحدة ميزانين مختلفين في عدد وحداتها ومتساويين في قيمتهم الزمنية للمازورة^(٣).

وقد ربطت الباحثة المقابلات الإيقاعية بالألحان حيث ابتكرت ألحان يقوم الطلاب بغنائها أثناء تأديتهم لها حركياً لتحسين أدائهم للمقابلات الإيقاعية في مادة الإيقاع الحركي، وبالتالي تحسين استيعابهم للمقابلات بشكل عام.

(*) مدرس العلوم الموسيقية التربوية بقسم التربية الموسيقية بكلية التربية بالإسماعيلية - جامعة قناة السويس

^١) Eric Blom- Everyman's Dictionary of Music - Littlehampton Book Services Ltd - London - 1971- P.351.

^٢) أميمة أمين فهمي، عائشة سعيد سليم - الموضوعات الدلكرولية بين النظرية والتطبيق في الإيقاع الحركي - الجزء الأول - مكتبة الأنجلو المصرية - القاهرة - ٢٠٠٢م - ص ٣، ٥.

^٣) سعد علي حسنين - المقابلات الإيقاعية - مكتبة النهضة العربية - القاهرة - ١٩٩١م - ص ١، ٢.

مشكلة البحث:

من خلال تدريس الباحثة لمادة الإيقاع الحركي بقسم التربية الموسيقية بكلية التربية جامعة قناة السويس لاحظت بعض الصعوبة في أداء الطلاب للمقابلات الإيقاعية معتمدين على العد وترديد الناتج السمعي، مما دعا الباحثة للتفكير في إجراء هذا البحث وابتكار ألحان يقوم الطلاب بغنائها أثناء تأديتهم للمقابلة تساعدهم على الأداء بشكل أكثر دقة وتزيد من تفاعل الطلاب وانضباطهم في الأداء وبالتالي تحسين أداءهم المقابلات بشكل عام وذلك من خلال جلسات تدريبية مقترحة.

هدف البحث:

تحسين أداء الطلاب للمقابلات الإيقاعية في مادة الإيقاع الحركي من خلال غناء بعض الألحان المبتكرة.

أهمية البحث:

تكمن أهمية هذا البحث في إعداد طالب الكليات المتخصصة ليصبح متمكنا في أداء المقابلات بشكل عام مما يعود عليه بالفائدة في مختلف المواد الدراسية خاصة ما يتعلق منها بالإيقاع.

فروض البحث:

تقترض الباحثة الآتي:

- ١- غناء الألحان المبتكرة يؤدي إلى تحسين أداء الطلاب للمقابلات الإيقاعية في مادة الإيقاع الحركي.
- ٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في نتيجة أداء المفحوصين (عينة البحث) في الاختبار القبلي - البعدي لصالح الاختبار البعدي.

حدود البحث:

حدود مكانية: كلية التربية بالإسماعيلية - جامعة قناة السويس

حدود زمانية: الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٢ / ٢٠٢٣ م.

إجراءات البحث:

(أ) **منهج البحث:** هذا البحث من البحوث شبه التجريبية والذي يقوم على أساس " تغير متعمد ومضبوط للشروط المحددة لحدث ما، وملاحظة التغيرات الناتجة في الحدث ذاته وتفسيرها (١) "، ويعتمد هذا البحث على نظام المجموعة الواحدة المرتبطة.

(١) ديوبولد فان دالين - ترجمة د / محمد نبيل نوفل وآخرون - مناهج البحث في التربية وعلم النفس - مكتبة الأنجلو المصرية - القاهرة - ١٩٩٠م - ص ٣٦١.

(ب) عينة البحث:

- طلاب الفرقة الثالثة بقسم التربية الموسيقية - كلية التربية بالإسماعيلية - جامعة قناة السويس.
- المقابلات الآتية: (٣ مقابل ٢) - (٤ مقابل ٣) - (٥ مقابل ٢) - (٥ مقابل ٣).

(ج) أدوات البحث:

- جلسات تدريبية مقترحة من قبل الباحثة تقوم على بعض الألحان المبتكرة لتحسين أداء الطلاب للمقابلات الإيقاعية في مادة الإيقاع الحركي.
- اختبار قبلي - بعدي من إعداد الباحثة يعتمد على بطاقة ملاحظة لتقييم أداء الطلاب.
- استمارة استطلاع رأي الأساتذة الخبراء في الاختبار القبلي - بعدي.

مصطلحات البحث:

- ١ - المقابلات الإيقاعية: **Polyrhythm** هو اصطلاح مكون من مقطعين المقطع الأول Poly ومعناه أكثر من واحد والمقطع الثاني rhythm ومعناه إيقاع، وال **Polyrhythm** في مادة الإيقاع الحركي هو فن الجمع في الأداء لإيقاعين أو أكثر في آن واحد^(١).
- ٢ - الإيقاع الحركي: **Eurythmique** هو العلم الذي يهدف إلى إعطاء الدارس القدرة على الإحساس والفهم بمكونات الموسيقى عن طريق الحركة الجسمية^(٢).
- ٣ - ابتكار الألحان (تعريف إجرائي): **Innovation** هو إنتاج ألحان جديدة تستخدم في تحقيق أهداف معينة للخروج من الطرق التقليدية والتوسع إلى كل ما هو جديد ومميز.

وينقسم البحث إلى جزئين:

الجزء الأول: الإطار النظري: ويشمل:

- دراسات سابقة مرتبطة بموضوع البحث.

- الإيقاع الحركي

- المقابلات الإيقاعية.

الجزء الثاني: الجزء التطبيقي: ويشمل:

- شرح المقابلات الإيقاعية عينة البحث

- وضع ستة تمارين غنائية مكونة من صوتين من ابتكار الباحثة لتحقيق المقابلة الإيقاعية عينة البحث والتعليق عليها.

(١) أميمة أمين فهمي، عائشة سعيد سليم - الموضوعات الدالكرولية بين النظرية والتطبيق في الإيقاع الحركي - مرجع سابق - ص ١٣١.

(٢) المرجع السابق - ص ٥.

- الاختبار القبلي/بعدي
 - استمارة استطلاع رأي الخبراء في الاختبار القبلي/بعدي
 - الجلسات المقترحة وتطبيقها
 - النتائج والتوصيات
 - قائمة المراجع
 - الملاحق
 - ملخص البحث باللغة العربية
 - ملخص البحث باللغة الإنجليزية
- الجزء الأول: الإطار النظري: ويشمل:**
- دراسات سابقة مرتبطة بموضوع البحث.

حصلت عليها الباحثة من مكتبة كلية التربية الموسيقية بجامعة حلوان بالإضافة إلى مواقع شبكة الإنترنت، وتم ترتيب الدراسات تاريخياً من الأقدم للأحدث.

١-الدراسات العربية

الدراسة الأولى بعنوان:

"فاعلية دراسة المقابلات الإيقاعية بطريقة سعاد حسنين في تحسين أدائها في مادة تدريب السمع (*)"

هدفت تلك الدراسة إلى توضيح فاعلية المقابلات الإيقاعية بطريقة سعاد حسنين التي تعتمد على استخدام شكلين إيقاعيين مقابل بعضهما البعض وتقوم طريقة سعاد حسنين على استنتاج المقابلات الإيقاعية بطريقة شكل مقابل آخر، وقد سعت تلك الدراسة لتوضيح فاعلية استخدام الطريقة في مادة تدريب السمع.

واتبعت تلك الدراسة المنهج التجريبي بنظام المجموعة الواحدة وكانت عينة البحث من طلاب وطالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الموسيقية حيث قام الباحث بتدريس المقابلات الإيقاعية بطريقة سعاد حسنين، وبعد إجراء الاختبار البعدي أثبتت نتائج البحث أن طريقة سعاد حسنين تؤدي إلى استيعاب وحسن أداء تلك المقابلات لطالب كلية التربية الموسيقية في مادة تدريب السمع.

تعليق الباحثة:

اتفقت تلك الدراسة مع البحث الحالي في تحسين أداء الطلاب للمقابلات الإيقاعية.
وإختلفت تلك الدراسة عن البحث الحالي في ابتكار البحث الحالي لألحان تقوم على المقابلات الإيقاعية.

* نصر ممدوح حسين - رسالة دكتوراه غير منشورة - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان - القاهرة - ٢٠٠٢م.

وقد استفادت الباحثة من تلك الدراسة في التأكيد على فكرة البحث الحالي وهي إمكانية تحسين أداء الطلاب للمقابلات الإيقاعية بشكل أو بآخر.

الدراسة الثانية بعنوان:

"طريقة مبتكرة لتحسين أداء الطالب المبتدئ في مادة الإيقاع الحركي (*)"

هدفت تلك الدراسة إلى تحسين سرعة التركيز للعين والتآزر الحركي للذراعين مع الرجلين للطلاب وتنمية مهارات الأداء الحركي للطلاب المبتدئ في مادة الإيقاع الحركي.

واتبعت تلك الدراسة المنهج الوصفي (تحليل المحتوى) وقد اعتمدت عينة البحث على طلاب الفرقة الثانية بكلية التربية النوعية - جامعة بورسعيد.

وقد توصلت نتائج تلك الدراسة إلى أنه تم تحقيق هدف البحث من حيث إعداد تمارين إيقاعية تطبيقية لمادة الإيقاع الحركي متدرجة الصعوبة أدت إلى تحسين الأداء الحركي للطلاب وزيادة التركيز العقلي في مادة الإيقاع الحركي.

تعليق الباحثة:

اتفقت تلك الدراسة مع البحث الحالي في الهدف من حيث تحسين أداء الطلاب في مادة الإيقاع الحركي

اختلفت تلك الدراسة عن البحث الحالي في عينة البحث وباقي الأهداف المرجوة منه. وقد استفادت الباحثة من تلك الدراسة فيما يخص الإطار النظري للبحث الحالي.

الدراسة الثالثة بعنوان:

" الاستفادة من آلة الأكورديون في تحسين أداء بعض المقابلات الإيقاعية (**)"

هدفت تلك الدراسة إلى وضع تمارين عزفية لآلة الأكورديون قائمة على بعض المقابلات الإيقاعية تؤدي إلى تحسين المستوى العزفي لدارسي آلة الأكورديون. واتبعت تلك الدراسة المنهج الوصفي وقد كانت عينة البحث من طلبة قسم التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية في جامعة الزقازيق.

وقد توصلت نتائج تلك الدراسة إلى تحسين المستوى العزفي لدارسي آلة الأكورديون عن طريق ابتكار عشرة تمارين لتيسير فهم وأداء المقابلات الإيقاعية عينة البحث..

(*) سعيد محمد برغوث - بحث منشور بمجلة علوم وفنون الموسيقى - المجلد السادس والثلاثون - العدد ٣ - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان - القاهرة - ٢٠١٧م.

(**) ريهام أحمد إيهاب زايد - بحث منشور بمجلة علوم وفنون الموسيقى - المجلد التاسع والثلاثون - العدد ٤ - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان - القاهرة - ٢٠١٨م.

تعليق الباحثة:

اتفقت تلك الدراسة مع البحث الحالي في وضع تمرينات أو ألحان مبتكرة لخدمة هدف البحث.
اختلفت تلك الدراسة عن البحث الحالي في الهدف والعينة.
وقد استفادت الباحثة من تلك الدراسة في اتباع المنهج وطريقة عرض الجزء التطبيقي للبحث الحالي.

٢- الدراسات الأجنبية

الدراسة الرابعة بعنوان:

" Simulation Method for Playing Complex Polyrhythm "**

طريقة المحاكاة لأداء تعدد التصويت المعقد

هدفت تلك الدراسة إلى اقتراح طريقة جديدة لعزف الإيقاع المتعدد، تسمى "طريقة المحاكاة"، الغرض الرئيسي من هذه الطريقة هو الاقتراب بسهولة من تعدد الإيقاعات المعقدة باستخدام تشابهها الرياضي مع الإيقاعات الأبسط.
فعلى الرغم من أن تعدد الإيقاع هو بالتأكيد شكل معقد من الإيقاع، إلا أن بعض أشكال تعدد الإيقاع (على سبيل المثال، "٢ مقابل ٣" أو "٣ مقابل ٤") تعتبر إيقاعاً بسيطاً مقارنة بأشكال أخرى مثل "٥ مقابل ٤" أو "٧ مقابل ٤".

تعليق الباحثة:

اتفقت تلك الدراسة مع البحث الحالي في الاهتمام بدراسة المقابلات الإيقاعية.
اختلفت تلك الدراسة عن البحث الحالي في العينة المختارة من المقابلات.
وقد استفادت الباحثة من تلك الدراسة في التأكيد على فكرة الخروج من الإطار التقليدي لتدريس المقابلات في مادة الإيقاع الحركي.

- الإيقاع الحركي:

الإيقاع الحركي هو علم ابتكره المؤلف الموسيقي والمربي السويسري إميل جاك دالكروز Email Jaques Dalcroze فقد أشتغل بتدريس الهارموني والصولفيج في كونسرفتوار جينيف، ومن خلال تجاربه في التدريس وجد أن الطلبة يؤدون التمارين الهارمونية بطريقة حسابية بعيدة عن السمع والإحساس الموسيقي، كما أن التكنيك يسبق التعبير في العزف، فتألم جدا لهذا الوضع وبدأ يفكر في اختراع علم جديد يهتم بالإحساس والتعبير الموسيقي ولما أشتغل كمدير لمسرح في الجزائر

**) Hyounjong, Kim - Journal of the Korea Academia- Korea - October 2012.

وكتفائد أوركسترا فيه وجد أن الإيقاعات الشرقية مشوقة للغاية فجاءته فكرة إدخال الإيقاع في علمه الجديد كعنصر أساسي إلى جانب الإحساس والتعبير فكان الإيقاع الحركي^(١).

ويهدف الإيقاع الحركي إلى إعطاء الدارس القدرة على الإحساس والفهم بمكونات الموسيقى عن طريق الحركة الجسمية، فإذا تمكنا من الأداء الجيد للإيقاع الحركي حصلنا على صورة هرمونية رشيفة كان عنصر الإيقاع فيها بمثابة تيار مستمر بين المخ وجميع أطراف الجسم.

• الأهداف الرئيسية لمادة الإيقاع الحركي:

- ١- تقوية القدرة على التركيز وذلك بزيادة عدد المثيرات التي تؤدي في وقت واحد.
- ٢- ربط الشعور باللا شعور، وتنمية قدرات اللا شعور عن طريق تدريبات ذات مستوى رفيع صممت لذلك.
- ٣- الدمج بين الموسيقى والحركة والشخصية والمزاج وذلك للوصول إلى حل كثير من المشكلات الفنية لدى الطالب.
- ٤- تنمية التأزر الحركي العضلي الدقيق.
- ٥- تنمية التأزر الحسي الحركي بين المخ ومختلف أعضاء الجسم.
- ٦- تنمية قدرة الإدراك والاستجابة الفورية لتحسين الاستجابات الإيقاعية.
- ٧- إكتساب القدرة على التخيل والابتكار والتعبير^(٢).

• موضوعات دالكروز* في الإيقاع الحركي:

تعتمد طريقة دالكروز في الإيقاع الحركي على أربعة عشر موضوعا تخدم الخصائص الموسيقية والتعبير عنها بالحركة ومنها:

- تعدد الإيقاعات Polyrythm et Dissociation

- تعدد الموازين رأسيا والتحويل من ميزان لآخر Polymetrie et Transformation

وفي تلك الدراسة سنتناول الباحثة موضوعي تعدد الإيقاعات وتعدد الموازين رأسيا، ولكن بصياغة جديدة ومن خلال أحيان مبتكرة تفيد الطلاب في تحسين أدائهم للمقابلات الإيقاعية في الإيقاع الحركي.

(١) أميمة أمين فهمي، عائشة سعيد سليم - الموضوعات الدالكروزية بين النظرية والتطبيق في الإيقاع الحركي - مرجع سابق - ص ٣.
(٢) أحمد محمد أنور - أثر دراسة بعض موضوعات الجاز لإثراء الأداء في التعبير الحركي - رسالة دكتوراه غير منشورة - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان - القاهرة - ١٩٩٩م - ص ٥٨.
(* إيميل جاك دالكروز Émile Jaques Dalcroze (١٨٦٥- ١٩٥٠) مؤلف موسيقى ومربي سويسري أشتهر بفن التأليف الموسيقي، تقوم طريقة دالكروز في التربية الموسيقية على سلسلة من التمرينات تستلزم دراسة الإيقاع الحركي، الصولفيج وأحد بنوده تدريب السمع والارتجال الموسيقي على آلة البيانو بالإضافة إلى التعبير الحركي.

– المقابلات الإيقاعية:

الإيقاع الموسيقي هو الشق الزمني في الموسيقى فهو ينظم الأصوات الموسيقية المكونة لأي لحن. والإيقاع يؤدي دورا هاما في الموسيقى فهو يعطي اللحن شخصيته المميزة وطابعه. بعض التعريفات التي اشتقت من المقابلات الإيقاعية:

الإيقاع "Rhythm"

تعدد الإيقاعات "Polyrhythm"

تعدد الموازين رأسيا "Polymetrie"

أولاً: الإيقاع: "Rhythm"

الإيقاع في الموسيقى هو تقسيم للأزمنة تقسيما منتظمة ذا مدلول يختلف من حيث الطول والقصر اختلافا نسبيا^(١). كما أن الإيقاع هو علاقة الأصوات بعضها ببعض من حيث الطول والقصر ومدى استمرارية كل منها^(٢).

• عناصر الإيقاع:

أ- النقرة Beat هي وحدة القياس الإيقاعية في الموسيقى^(٣).

ب- النبض Pulse هو الوحدة الموسيقية المنتظمة أي هو التكرار المنتظم في التوقيت الزمني للموسيقى^(٤).

ت- السرعة Tempo هي عدد النقرات المتكررة بانتظام في زمن محدد^(٥).

ث- النبر أو الضغط Accent ويرجع أصل هذه الكلمة باللغة اللاتينية Adcatuse ومعناها اختلاف درجات الضغط في أداء الأصوات الموسيقية^(٦).

ثانياً: تعدد الإيقاعات "Polyrhythm"

إن تعدد الإيقاعات مستوحى من موسيقى عصر الباروك الذي ظهر به الإيقاع ازدهارا ملموسا وبخاصة في القرن السابع عشر الذي يعتبر العصر الذهبي للصيغ "البوليفونية" أي فن تعدد الأصوات وقد تبلغ في بعض الأحيان أكثر من ثلاثة أصوات، قد يتكرر أداء ألحانها على مسافات مختلفة،

(١) سعد علي حسنين - تربية السمع وقواعد الموسيقى النظرية - الجزء الأول - ط ٥ - القاهرة ١٩٩٩م - ص ٣.

(٢) أميرة مصطفى، محمد عارف - تكنيكات في تدريب السمع للمبتدئين - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان - القاهرة ٢٠١٧ - ص ٢.

(٣) Pocket Reference - Concise Dictionary of music – Tiger Book International – PLC – London – 1993 – P.52.

(٤) Sadie, Stanly - New Grove Dictionary of Music and Musician – Vol. 20 – London - 2001 – P.599.

(٥) Snyder, Bob - Music and Memory– MIT press – Cambridge - United States – 2001– P. 169.

(٦) سعد علي حسنين - تربية السمع وقواعد الموسيقى النظرية - مرجع سابق - ص ١٩.

كما يظهر فيها مبدأ التقليد واضحاً. فالصيغة البوليفونية لا يكتفي فيها المؤلف بوضع لحن واحد، بل يضع لحناً أساسياً يقابله عدة ألحان مكتملة للحن الأساسي، ولكل لحن من هذه الألحان المكتملة تابعه الشخصي المستقل، وله أهمية في تكوين المقطوعة الموسيقية (١).

ثالثاً: تعدد الموازين رأسياً "Polymetrie"

إن موسيقى القرن العشرين لا تخلو من التعقيد، وإحدى سماتها هي تعدد الموازين رأسياً Polymetrie في المقطوعة الواحدة، سواء أكانت آلة البيانو أو لموسيقى الحجرة أو للأوركسترا، فالمقطع Poly يعني أكثر من، وعليه نجد أن هذا الموضوع مرتبطاً بموضوع الـ Polyrhythm ولكنه يفوقه تعقيداً بسبب اختلاف الموازين التي تحدث تضاداً بين وحدات كل ميزان (٢).
وتعدد الموازين Polymetrie نوعان:

بسيط: وفيه تتفق الوحدة المستخدمة في الميزانين مع اختلاف الميزان، كأن يعزف لحن من $\frac{2}{4}$ ميزان وفي نفس الوقت هناك لحن آخر $\frac{3}{4}$ من ميزان ، مثال:



شكل رقم (١) تعدد الموازين رأسياً واتفق الوحدة

مُعقد: وفيه تختلف الوحدات المستخدمة في الميزانين، مثال:



شكل رقم (٢) تعدد الموازين رأسياً واختلاف الوحدة

(١) أميمة أمين فهمي، عائشة سعيد سليم - الموضوعات الدالكرولية بين النظرية والتطبيق في الإيقاع الحركي - مرجع سابق - ص ١٣١.

(٢) المرجع السابق - ص ١٥٣، ١٥٤.

أما عن المقابلات الإيقاعية فهي كما سبق الذكر أداء في نفس الوقت لشكلين إيقاعيين مختلفين في عدد نقراتهما المتساوية ومتشابهين في قيمتهما الزمنية ويمكن أن يكون الناتج السمعي لبعض هذه المقابلات من الأداء في آن واحد لوحداث ميزانين مختلفين في عدد وحداتها ومتساويين في قيمتهم الزمنية للمازورة^(١). وسوف تتناول الباحثة المقابلات عينة البحث بالشرح التفصيلي في الإطار التطبيقي للبحث.

ثانياً: الإطار التطبيقي: ويشمل:

الخطوات الإجرائية:

تناولت الباحثة في هذا الجزء شرح المقابلات الإيقاعية كل مقابلة على حدا، ثم وضع التمرين الغنائي المناسب لها، ثم التعليق على كل تمرين وذلك حتى الانتهاء من جميع المقابلات عينة البحث.

❖ ٣ مقابل ٢

• أولاً: شرح المقابلة:

تأتي المقابلة من تجميع ٦ كروش في ميزانين مختلفين كالآتي^(٢):

الناتج السمعي

تقابل في السرعة في وحدة واحدة

الناتج السمعي النهائي




(١) سعاد علي حسنين - المقابلات الإيقاعية - مرجع سابق - ص ١، ٢.
 (٢) أميمة أمين فهمي، عائشة سعيد سليم - الموضوعات الدالكرورية بين النظرية والتطبيق في الإيقاع الحركي - مرجع سابق - ص ١٥٥.

• ثانياً: التمرين الغنائي المبتكر على المقابلة:

♩ = 50

شكل رقم (٣) تمرين غنائي مبتكر على مقابلة ٣ مقابل ٢

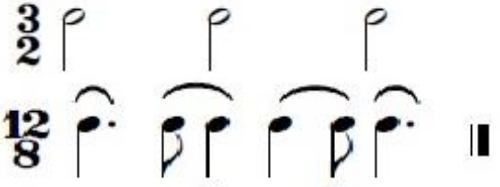
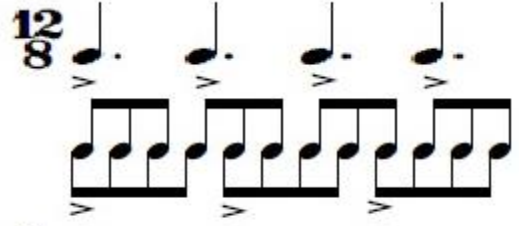
• ثالثاً: التعليق على التمرين:

- جاء التمرين في سلم ري الصغير حيث إنه أحد السلالم التي يدرسها طلاب الفرقة الثانية في الفصل الدراسي الأول في مادة الصولفيج الغربي، وعليه فضلت الباحثة أن يكون التمرين في أحد السلالم المدروسة كنوع من التكاملية بين الفروع المختلفة للمادة.
- كما يظهر في التمرين أن اللحن الأساسي يغني بإيقاع ثابت وهو إيقاع  في حين أن اللحن المقابل يغني لحن بإيقاع ثابت أيضاً وهو إيقاع  وبالتالي ينتج الشكل الإيقاعي 
- يظهر نغمات اللحن المقابل بسيطة ومتكررة، وذلك حتى يتمكن طلاب الفرقة الثانية من أدائه بسهولة وخاصة أن هذه أول مقابلة يقوم الطلاب بأدائها حسب ترتيب المنهج، فكان لا بد وأن تكون ذات لحن بسيط حتى لا يواجهوا صعوبة كبيرة في أدائه.
- يفترض أداء الطلاب لتلك المقابلة بغناء اللحن الأساسي مع مشي ثلاث عدات وتصفيق عدتان، وعند انتهاء اللحن الأساسي يقوم بغناء اللحن المقابل مع عكس المقابلة بين المشي والتصفيق. كما يمكن تطبيق المقابلة بأي شكل آخر من المقابلات مثل إشارات الوقوف أو إشارات ومشي وذلك مع غناء اللحن الأساسي في المرة الأولى ثم غناء اللحن المقابل في المرة الثانية.

❖ ٤ مقابل ٣

• أولاً: شرح المقابلة:

تأتى المقابلة من جميع ١٢ كروش، في ميزانين مختلفين كالآتي (١):



الناتج السمعي البطيء الأساسي



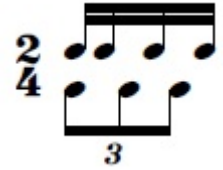
الناتج السمعي عند تحويله لوحدة النوار في ٤ وحدات



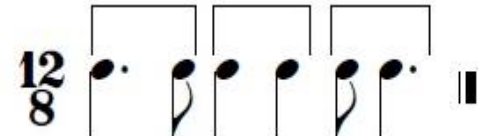
الناتج السريع النهائي التقريبي



ويستخدم في مثل تلك المقابلة حيث ٤ عدات طبيعية مقابل ٣ شواذ



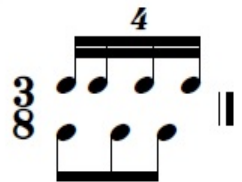
عند تقسيم الناتج السمعي الأساسي ل ٣



ثم مساواة كل بلانش بكروش ينتج هذا الناتج السمعي



ويستخدم في مثل تلك المقابلة حيث ٣ عدات طبيعية مقابل ٤ شواذ



(١) أميمة أمين فهمي، عائشة سعيد سليم - المرجع السابق - ص ١٥٧.

• ثانياً: التمرين الغنائي المبتكر على المقابلة:

Grave

شكل رقم (٤) تمرين غنائي مبتكر على مقابلة ٤ مقابل ٣ ناتج سريع

• ثالثاً: التعليق على التمرين:

- جاء التمرين في سلم مي الصغير حيث إنه أحد السلالم التي يدرسها طلاب الفرقة الثانية في الفصل الدراسي الثاني في مادة الصولفيج الغربي، وعليه فضلت الباحثة أن يكون التمرين في أحد السلالم المدروسة كنوع من التكاملية بين الفروع المختلفة للمادة.
- كما يظهر في التمرين أن الحن الأساسي يغني بإيقاع ثابت وهو إيقاع في حين أن الحن المقابل يغني لحن بإيقاع ثابت أيضاً وهو إيقاع وبالتالي ينتج الناتج .
- يظهر نغمات الحن المقابل متكررة أحياناً وتعتمد على السيكونانس في أحيان أخرى، وذلك حتى يتمكن طلاب الفرقة الثانية من أدائه.
- يفترض أداء الطلاب لتلك المقابلة بغناء الحن الأساسي مع مشي أربع عدات وتصفيق ثلاث، وعند انتهاء الحن الأساسي يقوم بغناء الحن المقابل مع عكس المقابلة بين المشي والتصفيق. كما يمكن تطبيق المقابلة بأي شكل آخر من المقابلات مثل إشارات الوقوف أو إشارات ومشي وذلك مع غناء الحن الأساسي في المرة الأولى ثم غناء الحن المقابل في المرة الثانية.
- توقعت الباحثة وجود صعوبة في أداء تلك المقابلة في ناتجها السريع لضرورة مراعاة الدقة في أداء و خاصة مع اقتران أدائهما بالغناء، وعليه فضلت أداء تلك المقابلة بالغناء في ناتجها السريع في مرحلة متقدمة مثل مرحلة الدراسات العليا، وبناء عليه قامت بابتكار تمرين آخر يعتمد على الناتج البطيء للمقابلة وهو:

Grave

شكل رقم (٥) تمرين غنائي مبتكر على مقابلة ٤ مقابل ٣ ناتج بطيء

• التعليق على التمرين:

- جاء التمرين في سلم مي الصغير حيث إنه أحد السلالم التي يدرسها طلاب الفرقة الثانية في الفصل الدراسي الثاني في مادة الصولفيج الغربي، وعليه فضلت الباحثة أن يكون التمرين في أحد السلالم المدروسة كنوع من التكاملية بين الفروع المختلفة للمادة.

- كما يظهر في التمرين أن اللحن الأساسي يعني بإيقاع ثابت وهو إيقاع في حين أن اللحن المقابل يعني لحن بإيقاع ثابت أيضاً وهو إيقاع وبالتالي ينتج الناتج

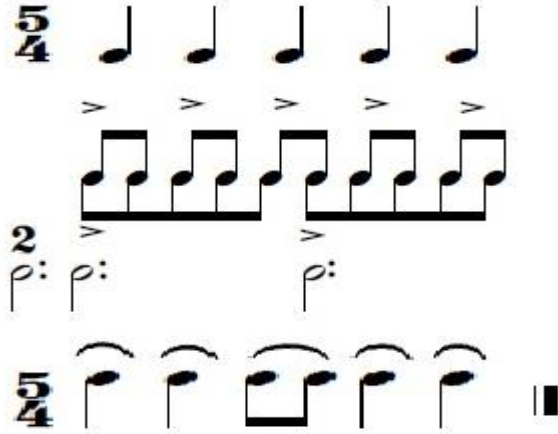
السمعي

- يفترض أداء الطلاب لتلك المقابلة بغناء اللحن الأساسي مع أداء أربع إشارات في اليد اليمنى وثلاث في اليد اليسرى (إشارات وقوف)، وعند انتهاء اللحن الأساسي يقوم بغناء اللحن المقابل مع عكس المقابلة بين اليدين. كما يمكن تطبيق المقابلة بأي شكل آخر من المقابلات مثل مشي وتصفيق أو إشارات ومشى وذلك مع غناء اللحن الأساسي في المرة الأولى ثم غناء اللحن المقابل في المرة الثانية. ولكن اختارت الباحثة هذا الشكل للمقابلة (إشارات وقوف) لسهولة أدائها حتى يتمكن الطلاب من التركيز في غناء الألحان مع أداء المقابلة.

❖ ٥ مقابل ٢

• أولاً: شرح المقابلة:

• تأتي المقابلة من جميع ١٠ كروش في ميزانين مختلفين كالآتي (١):



النتاج السمعي

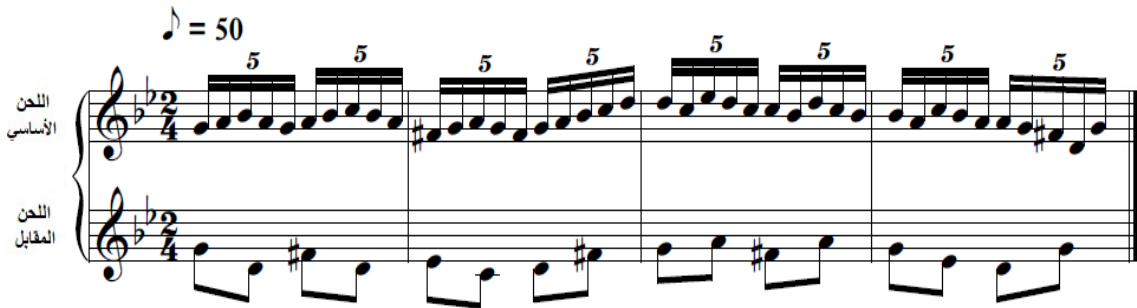
التقابل في السرعة في وحدة واحدة



النتاج السمعي النهائي



• ثانياً: التمرين الغنائي المبتكر على المقابلة:



شكل رقم (٦) تمرين غنائي مبتكر على مقابلة ٥ مقابل ٢

(١) أميمة أمين فهمي، عائشة سعيد سليم - المرجع السابق - ص ١٥٦.

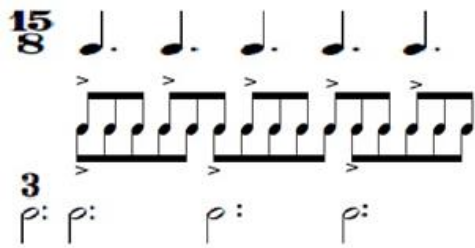
• ثالثاً: التعليق على التمرين:

- جاء التمرين في سلم صول الصغير حيث إنه أحد السلالم التي يدرسها طلاب الفرقة الثالثة في الفصل الدراسي الأول في مادة الصولفيج الغربي، وعليه فضلت الباحثة أن يكون التمرين في أحد السلالم المدروسة كنوع من التكاملية بين الفروع المختلفة للمادة.
- كما يظهر في التمرين أن اللحن الأساسي يعني بإيقاع ثابت وهو إيقاع  في حين أن اللحن المقابل يعني لحن بإيقاع ثابت أيضاً وهو إيقاع  وبالتالي ينتج الناتج السمعي .
- تظهر نغمات اللحن الأساسي معتمده على السيكونس حيث أن نغمات العلامة الإيقاعية الواحدة  أصبحت كثيرة مقارنة بالمقابلات السابقة، فرأت الباحثة أنه لا بد وأن يكون اللحن سهل الحفظ حتى يتمكن الطلاب من أدائه.
- يفترض أداء الطلاب لتلك المقابلة بغناء اللحن الأساسي مع مشي خمس عدات وتصفيق اثنان، وعند انتهاء اللحن الأساسي يقوم بغناء اللحن المقابل مع عكس المقابلة بين المشي والتصفيق. كما يمكن تطبيق المقابلة بأي شكل آخر من المقابلات مثل إشارات الوقوف أو إشارات ومشي وذلك مع غناء اللحن الأساسي في المرة الأولى ثم غناء اللحن المقابل في المرة الثانية.

❖ ٥ مقابل ٣

• أولاً: شرح المقابلة:

- تأتي المقابلة من تجميع ١٥ كروش في ميزانين مختلفين كالآتي^(١):



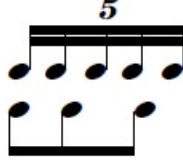
الناتج السمعي البطيء

الناتج السمعي السريع



(١) أميمة أمين فهمي، عائشة سعيد سليم - المرجع السابق - ص ١٥٨.

التقابل في السرعة في وحدة واحدة



النتاج السمعي النهائي


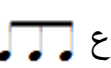
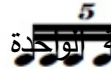


• ثانياً: التمرين الغنائي المبتكر على المقابلة:

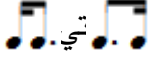
Grave

شكل رقم (٧) تمرين غنائي مبتكر على مقابلة ٥ مقابل ٣ ناتج سريع

• ثالثاً: التعليق على التمرين:

- جاء التمرين في دو صول الصغير حيث إنه أحد السلالم التي يدرسها طلاب الفرقة الثالثة في الفصل الدراسي الثاني في مادة الصولفيج الغربي، وعليه فضلت الباحثة أن يكون التمرين في أحد السلالم المدروسة كنوع من التكاملية بين الفروع المختلفة للمادة.
- كما يظهر في التمرين أن اللحن الأساسي يغني بإيقاع ثابت وهو إيقاع  في حين أن اللحن المقابل يغني لحن بإيقاع ثابت أيضاً وهو إيقاع  وبالتالي ينتج الناتج السمعي .
- تظهر نغمات اللحن الأساسي في هيئة نغمات سلمية صاعدة وهابطة ومعمدة على السيكونانس في أغلب الأحيان حيث أن نغمات العلامة الإيقاعية  أصبحت كثيرة مقارنة بالمقابلات السابقة، فرأت الباحثة أنه لا بد وأن يكون اللحن سهل الحفظ حتى يتمكن الطلاب من أدائه.
- يفترض أداء الطلاب لتلك المقابلة بغناء اللحن الأساسي مع مشي خمس عدات وتصفيق ثلاث، وعند انتهاء اللحن الأساسي يقوم بغناء اللحن المقابل مع عكس المقابلة بين المشي والتصفيق. كما يمكن تطبيق المقابلة بأي شكل آخر من المقابلات مثل إشارات

الوقوف أو إشارات ومشى وذلك مع غناء اللحن الأساسي في المرة الأولى ثم غناء اللحن المقابل في المرة الثانية.

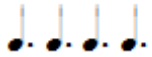
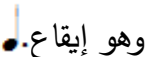
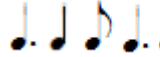
- توقعت الباحثة وجود صعوبة في أداء تلك المقابلة في ناتجها السريع لضرورة مراعاة الدقة في أداء  و خاصة مع اقتران أدائهما بالغناء، وعليه فضلت أداء تلك المقابلة فالغناء في ناتجها السريع في مرحلة متقدمة مثل مرحلة الدراسات العليا، وبناء عليه قامت بابتكار تمرين آخر يعتمد على الناتج البطيء للمقابلة وهو:

Andante



شكل رقم (٨) تمرين غنائي مبتكر على مقابلة ٥ مقابل ٣ ناتج بطيء

• التعليق على التمرين:

- جاء التمرين في سلم دو الصغير حيث إنه أحد السلالم التي يدرسها طلاب الفرقة الثالثة في الفصل الدراسي الثاني في مادة الصولفيج الغربي، وعليه فضلت الباحثة أن يكون التمرين في أحد السلالم المدروسة كنوع من التكاملية بين الفروع المختلفة للمادة.
- كما يظهر في التمرين أن اللحن الأساسي يغني بإيقاع ثابت وهو إيقاع  في حين أن اللحن المقابل يغني لحن بإيقاع ثابت أيضاً وهو إيقاع  وبالتالي ينتج الناتج السمعي .
- يفترض أداء الطلاب لتلك المقابلة بغناء اللحن الأساسي مع أداء خمس إشارات في اليد اليمنى وثلاث في اليد اليسرى (إشارات وقوف)، وعند انتهاء اللحن الأساسي يقوم بغناء اللحن المقابل مع عكس المقابلة بين اليدين. كما يمكن تطبيق المقابلة بأي شكل آخر من المقابلات.

ثانياً: تطبيق الاختبار القبلي-بعدي ثم عرض الجلسات المقترحة وتطبيقها الاختبار القبلي/ بعدي*:

تم تطبيق الاختبار القبلي في قاعة الإيقاع الحركي بكلية التربية - جامعة قناة السويس يوم الإثنين الموافق ٢٠٢٣/٣/٦م أثناء محاضرة الإيقاع الحركي في تمام الساعة الحادية عشر صباحاً بحضور لجنة ثنائية**، وبعد الانتهاء من التجربة تم إجراء الاختبار البعدي في نفس القاعة يوم الإثنين الموافق ١٠ / ٢٠٢٣/٤م أثناء محاضرة الإيقاع الحركي في تمام الساعة الحادية عشر صباحاً بحضور نفس اللجنة. الاختبار مكون من أربعة أسئلة عملية يتم التقييم فيه من خلال بطاقة ملاحظة لأداء الطلاب، الدرجة النهائية ١٠٠ درجة للاختبار.

استمارة استطلاع رأي الخبراء:

قامت الباحثة بعرض استمارة استطلاع رأي الخبراء في بنود الاختبار القبلي- بعدي على عدد من أعضاء هيئة التدريس* بقسم العلوم الموسيقية التربوية بكلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان وقسم التربية الموسيقية بكلية التربية - جامعة قناة السويس للتحقق من مدى ملاءمته لأهداف الجلسات التدريبية.

الجلسات المقترحة:

الجلسات التدريبية المقترحة تقوم على ألحان مبتكرة لتحسين أداء الطلاب للمقابلات الإيقاعية في مادة الإيقاع الحركي واعتمدت عينة البحث على ١٠ من طلاب الفرقة الثالثة بقسم التربية الموسيقية بكلية التربية - جامعة قناة السويس، وهم أربع جلسات بواقع جلسة أسبوعياً مدة الجلسة ١٢٠ دقيقة. وفيما يلي عرض تفصيلي للجلسات التي قامت الباحثة بإعدادها وتطبيقها.

(* ملحق رقم (٢) ص ٣٤.
(**) أ.م.د/ هالة فاروق أستاذ الصولفيج والإيقاع الحركي والارتجال الموسيقي المساعد بقسم التربية الموسيقية بكلية التربية بالإسماعيلية جامعة قناة السويس، د/ سحر عبد المليك مدرس الصولفيج والإيقاع الحركي والارتجال الموسيقي بقسم التربية الموسيقية بكلية التربية بالإسماعيلية جامعة قناة السويس.
(* ملحق رقم (١) ص ٣٣.

الجلسات التدريبية المقترحة

الجلسة الأولى





- التاريخ: الإثنين ١٣ / ٣ / ٢٠٢٣ م.
- موضوع الدرس: مقابلة ٣ مقابل ٢
- أهداف الدرس:

- ١ - أن يؤدي الطلاب ٣ مقابل ٢ بأشكال المقابلة المختلفة.
 - ٢ - أن يغني الطلاب اللحن الأساسي المبتكر للمقابلة مقرون بأدائهم الحركي لها.
 - ٣ - أن يغني الطلاب اللحن المقابل للمقابلة مقرون بأدائهم الحركي لها.
- الخطوات الاجرائية:

- تمهيد:

قامت الباحثة بتذكرة الطلاب بطريقة شرح مقابلة ٣ مقابل ٢، وطلبت منهم أدائها بإشارات الوقوف أولاً، ثم بالمشي والتصفيق ثم بالمشي والإشارات.


- العرض:

- قامت الباحثة بعزف ألحان مختلفة على البيانو تعتمد على مقابلة ٣ مقابل ٢ بأن تظهر  مقابل  أو أن تظهر  مقابل  لتصاحب الطلاب أثناء أدائهم للمقابلة وكنوع من التمهيد وتدريب أذان الطلاب على استماع ألحان مقرونة بأدائهم للمقابلة.

- التطبيق:

- قامت الباحثة بعرض اللحن المبتكر لمقابلة ٣ مقابل ٢، وطلبت من الطلاب غناء اللحن الأساسي عدة مرات حتى يتمكنوا من غنائه، ثم أزالته مدونة التمرين وطلبت منهم الغناء من الذاكرة حتى تتأكد من قدرة الطلاب على حفظ اللحن.

$\text{♩} = 50$



الحن الأساسي

الحن المقابل

- ثم طلبت منهم أداء المقابلة بالمشي والتصفيق مع إقرانها بغناء اللحن الأساسي، بحيث يغني الطالب اللحن الأساسي الذي يتوافق مع الثلاث عدات التي يمسيها مقابل العدتان التي يصفقهما. وتم تكرار هذا الأداء كثيراً حتى تمكن أغلب الطلاب من الأداء.
- قامت الباحثة بعرض اللحن مرة أخرى وطلب من الطلاب غناء اللحن المقابل عدة مرات حتى يتمكنوا من غنائه، ثم طلبت منهم أداء المقابلة بالمشي والإشارات مع إقرانها بغناء اللحن المقابل، بحيث يغني الطالب اللحن المقابل الذي يتوافق مع الإشارتين التي يؤديهما بيده مقابل الثلاث عدات التي يمسيها.
- **التنوع:**
- قامت الباحثة بتقسيم الطلاب إلى مجموعتين، تقوم المجموعة الأولى بغناء اللحن الأساسي والمجموعة الثانية بأداء المقابلة، وعند إعطاء الأمر هوب يتم التبديل بين أداء المجموعتان.
- **التعليق والتقويم:**
- لوحظ وجود صعوبات عديدة في بداية الأمر في دمج الغناء مع الأداء الحركي للمقابلة، لكن مع كثرة التكرار تحسن الأمر كثيراً.
- **الواجب:**

طلبت الباحثة من الطلاب كثرة التمرين على الغناء المقرون بأداء المقابلة ليتحسن الأداء.

الجلسة الثانية

• **التاريخ:** الإثنين ٢٠ / ٣ / ٢٠٢٣ م.

• **موضوع الدرس:** مقابلة ٤ مقابل ٣ ناتج بطيء



• **أهداف الدرس:**

- ١ - أن يؤدي الطلاب ٤ مقابل ٣ بأشكال المقابلة المختلفة.
- ٢ - أن يغني الطلاب اللحن الأساسي المبتكر للمقابلة مقرون بأدائهم الحركي لها.
- ٣ - أن يغني الطلاب اللحن المقابل للمقابلة مقرون بأدائهم الحركي لها.

الخطوات الاجرائية:

- **تمهيد:**
- قامت الباحثة بتذكرة الطلاب بطريقة شرح مقابلة ٤ مقابل ٣، وطلبت منهم أدائها بإشارات الوقوف أولاً، ثم بالمشي والتصفيق (جر ودوائر في الناتج البطيء) ثم بالمشي والإشارات.


- العرض:

- قامت الباحثة بعزف ألحان مختلفة على البيانو تعتمد على مقابلة ٤ مقابل ٣ بأن تظهر  مقابل  في الناتج البطيء لتصاحب الطلاب أثناء أدائهم للمقابلة وكنوع من التمهيد وتدريب أذان الطلاب على استماع ألحان مقرونة بأدائهم للمقابلة.

٢- التطبيق:

- قامت الباحثة بعرض اللحن المبتكر لمقابلة ٤ مقابل ٣ ناتج بطيء، وطلبت من الطلاب غناء اللحن الأساسي عدة مرات حتى يتمكنوا من غنائه، ثم أزالته مدونة التمرين وطلبت منهم الغناء من الذاكرة حتى تتأكد من قدرة الطلاب على حفظ اللحن.

Grave



- ثم طلبت منهم أداء المقابلة بإشارات الوقوف مع إقرانها بغناء اللحن الأساسي، بحيث يغني الطالب اللحن الأساسي الذي يتوافق مع الأربع إشارات التي يؤديها بذراعه اليمين مقابل الثلاث إشارات التي يؤديها بذراعه اليسار. وتم تكرار هذا الأداء كثيراً حتى تمكن أغلب الطلاب من الأداء.

- قامت الباحثة بعرض اللحن مرة أخرى وطلب من الطلاب غناء اللحن المقابل عدة مرات حتى يتمكنوا من غنائه، ثم طلبت منهم أداء المقابلة بإشارات الوقوف أيضاً مع إقرانها بغناء اللحن المقابل، بحيث يغني الطالب اللحن المقابل الذي يتوافق مع الثلاث إشارات التي يؤديها بذراعه اليمين مقابل الأربع إشارات التي يؤديها بذراعه اليسار.

- التنوع:

- قامت الباحثة بتقسيم الطلاب إلى ثلاث مجموعات، تقوم المجموعة الأولى بغناء اللحن الأساسي والمجموعة الثانية بغناء اللحن المقابل والمجموعة الثالثة بأداء المقابلة، وعند إعطاء الأمر هوب يتم التبديل بين أداء المجموعات، وعند إعطاء الأمر هيب يتم التبديل بشكل آخر بحيث تقوم كل المجموعات بالثلاث أداءات المختلفة.

- التعليق والتقويم:

تعثر بعض الطلاب في غناء اللحن المقابل مع الأداء الحركي للمقابلة، ولكن مع كثرة المران أصبح الأداء أفضل.

الواجب:

طلبت الباحثة من الطلاب كثرة التمرين على الغناء المقرون بأداء المقابلة ليتحسن الأداء.

الجلسة الثالثة

• التاريخ: الإثنين ٢٧ / ٣ / ٢٠٢٣ م.

• موضوع الدرس: مقابلة ٥ مقابل ٢

• أهداف الدرس:

١ - أن يؤدي الطلاب ٥ مقابل ٢ بأشكال المقابلة المختلفة.

٢ - أن يغني الطلاب اللحن الأساسي المبتكر للمقابلة مقرون بأدائهم الحركي لها.


٣ - أن يغني الطلاب اللحن المقابل للمقابلة مقرون بأدائهم الحركي لها.


• الخطوات الاجرائية:

- التمهيد:

- قامت الباحثة بتذكرة الطلاب بطريقة شرح مقابلة ٥ مقابل ٢، وطلبت منهم أدائها بإشارات الوقوف أولاً، ثم بالمشي والتصفيق ثم بالمشي والإشارات.

- العرض:

- قامت الباحثة بعزف ألحان مختلفة على البيانو تعتمد على مقابلة ٥ مقابل ٢ بأن تظهر 

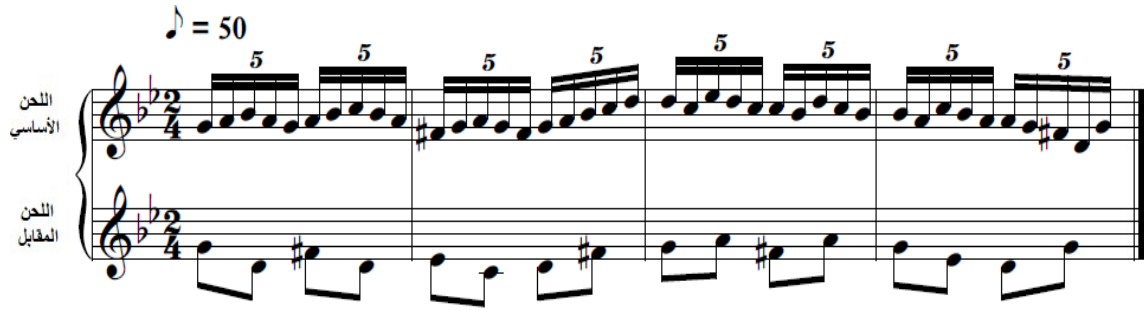
مقابل  لتصاحب الطلاب أثناء أدائهم للمقابلة وكنوع من التمهيد وتدريب أذان الطلاب على استماع ألحان مقرونة بأدائهم للمقابلة.

- التطبيق:

- قامت الباحثة بعرض اللحن المبتكر لمقابلة ٥ مقابل ٢، وطلبت من الطلاب غناء اللحن

الأساسي عدة مرات حتى يتمكنوا من غنائه، ثم أزلت مدونة التمرين وطلبت منهم الغناء من

الذاكرة حتى تتأكد من قدرة الطلاب على حفظ اللحن.



- ثم طلبت منهم أداء المقابلة بالإشارات والمشى مع إقرانها بغناء اللحن الأساسي، بحيث يغني الطالب اللحن الأساسي الذي يتوافق مع الخمس عدات التي يمشيها مقابل العدتان الإشارتان في ذراعه، وتم تكرار هذا الأداء كثيراً حتى تمكن أغلب الطلاب من الأداء.
- قامت الباحثة بعرض اللحن مرة أخرى وطلب من الطلاب غناء اللحن المقابل عدة مرات حتى يتمكنوا من غنائه، ثم طلبت منهم أداء المقابلة بالمشى والتصفيق مع إقرانها بغناء اللحن المقابل، بحيث يغني الطالب اللحن المقابل الذي يتوافق مع العدتان في قدماه مقابل الخمس عدات التي يصفقهم.

٣ - التنوع:

قسمت الباحثة الطلاب مجموعتان وطلبت من المجموعة الأولى غناء اللحن الأساسي للمقابلة مع مشى خمس عدات وتصفيق عدتان، ومن المجموعة الثانية غناء اللحن المقابل مع مشى عدتان وتصفيق خمس عدات، وعند انتهاء اللحن يقوموا بتبادل الأدوار، وبذلك تنتج المقابلة بشكل هارموني بين اللحنين الأساسي والمقابل

- التعليق والتقويم:

- تعثر الطلاب في الأداء الهارموني للمقابلة ولكن بعد تبديل المجموعات أكثر من مرة ومحاولة فصل ثم دمج الغناء بالحركة أصبح الأداء أفضل.
- قام أحد الطلاب بعزف اللحن الأساسي على البيانو ووضع مصاحبة هارمونية من نوع Block Chord تتناسب هارمونياً مع اللحن الأساسي، وقام زملائه بالأداء الحركي للمقابلة أثناء العزف.

- الواجب:

- طلبت الباحثة من الطلاب كثرة التمرين على الثلاث مقابلات السابق دراستهم بالألحان المبتكرة.

الجلسة الرابعة

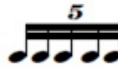

- التاريخ: الإثنين ٣ / ٤ / ٢٠٢٣ م.
- موضوع الدرس: مقابلة ٥ مقابل ٣ ناتج بطيء
- أهداف الدرس:

- ١ - أن يؤدي الطلاب ٥ مقابل ٣ بأشكال المقابلة المختلفة.
- ٢ - أن يغني الطلاب اللحن الأساسي المبتكر للمقابلة مقرون بأدائهم الحركي لها.
- ٣ - أن يغني الطلاب اللحن المقابل للمقابلة مقرون بأدائهم الحركي لها.

الخطوات الاجرائية:

- تمهيد:
- قامت الباحثة بتذكرة الطلاب بطريقة شرح مقابلة ٥ مقابل ٣، وطلبت منهم أدائها بإشارات الوقوف أولاً، ثم بالمشي والتصفيق أو جر ودوائر للناتج البطيء ثم بالمشي والإشارات.

العرض:

- قامت الباحثة بعزف ألحان مختلفة على البيانو تعتمد على مقابلة ٥ مقابل ٣ بأن تظهر  مقابلاً  لتصاحب الطلاب أثناء أدائهم للمقابلة وكنوع من التمهيد وتدريب أذان الطلاب على استماع ألحان مقرونة بأدائهم للمقابلة.

٣- التطبيق:

- قامت الباحثة بعرض اللحن المبتكر لمقابلة ٥ مقابل ٣ ناتج سريع، وطلبت من الطلاب غناء اللحن الأساسي عدة مرات حتى يتمكنوا من غنائه، ثم أزلت مدونة التمرين وطلبت منهم الغناء من الذاكرة حتى تتأكد من قدرة الطلاب على حفظ اللحن.

Grave





- ثم طلبت منهم أداء المقابلة بالمشي والتصفيق مع إقرانها بغناء اللحن الأساسي، بحيث يغني الطالب اللحن الأساسي الذي يتوافق مع الخمس خطوات التي يمسيها مقابل الثلاث عدات التي يصفقها. وتم تكرار هذا الأداء كثيراً حتى تمكن أغلب الطلاب من الأداء.

- قامت الباحثة بعرض اللحن مرة أخرى وطلب من الطلاب غناء اللحن المقابل عدة مرات حتى يتمكنوا من غنائه، ثم طلبت منهم أداء المقابلة مع إقرانها بغناء اللحن المقابل، بحيث يغني الطالب اللحن المقابل الذي يتوافق مع الثلاث خطوات التي يمسيها مقابل الخمس عدات التي يصفقها.

- التنويع:

- قامت الباحثة بتقسيم الطلاب إلى ثلاث مجموعات، تقوم المجموعة الأولى بغناء اللحن الأساسي والمجموعة الثانية بغناء اللحن المقابل والمجموعة الثالثة بأداء المقابلة، وعند إعطاء الأمر هوب يتم التبديل بين أداء المجموعات، وعند إعطاء الأمر هيب يتم التبديل بشكل آخر بحيث تقوم كل المجموعات بالثلاث أداءات المختلفة.

- التعليق والتقويم:

تعثر بعض الطلاب في أداء تلك المقابلة في ناتجها السريع لضرورة مراعاة الدقة في أداء علامتي  و  خاصة مع اقتران أدائهما بالغناء، ولكن قامت الباحثة بتمرين الطلاب على الأداء بسرعة بطيئة لتذليل الصعوبات ثم الانتقال تدريجياً للسرعة المطلوبة في الأداء.

النتائج:

بعد الانتهاء من الجلسات التدريبية المقترحة والقائم على ألمان مبتكرة لتحسين أداء الطلاب للمقابلات الإيقاعية في مادة الإيقاع الحركي، وتنفيذ الاختبار البعدي على العينة التي تكونت من عشر طلاب أشارت النتائج إلى وجود فروق بين درجات الطلاب عينة البحث لصالح الاختبار البعدي كما تظهر في الجدول التالي:

الطلاب	درجات الاختبار التحصيلي القبلي الدرجة = ١٠٠	درجات الاختبار التحصيلي البعدي الدرجة = ١٠٠
الأول	٢٠	٧٥
الثاني	٢٢	٨٠
الثالث	١٣	٨٠
الرابع	١٥	٧٨
الخامس	٣٠	٩٥
السادس	١١	٧٧
السابع	٣٥	٩٨
الثامن	١٢	٧٦
التاسع	٣٢	٩٤
العاشر	٩	٨٥

وعند تطبيق اختبار ولوكسون اللامعلمي البديل لاختبار ت لعينتين مرتبطتين جاءت النتائج كما في الجدول التالي:

Test Statistics ^a	
	اختبار قبلي اختبار بعدي -
Z	-2.805 ^b
Asymp. Sig. (2-tailed)	.005

a. Wilcoxon Signed Ranks Test
b. Based on negative ranks.

تفسير النتائج:

نلاحظ من الجدول السابق أن الدلالة (0.005) أقل من ٥% وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الطلاب في الاختبار القبلي بعدي لصالح الاختبار البعدي

Descriptive Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Minimum	Maximum	Percentiles		
						25th	50th (Median)	75th
اختبار قبلي	10	19.9000	9.50380	9.00	35.00	11.7500	17.5000	30.5000
اختبار بعدي	10	83.8000	8.68971	75.00	98.00	76.7500	80.0000	94.2500

أما عن الجدول السابق فهو يوضح متوسط درجات الطلاب في الاختبار القبلي والذي يبلغ (19.90) ومتوسط درجات الطلاب في الاختبار البعدي والذي يبلغ (83.80) ويتضح من ذلك أن متوسط الدرجات في الاختبار البعدي أعلى من متوسط الدرجات في الاختبار القبلي مما يدل على صحة فرضية البحث.

وفي ضوء النتائج السابقة التي توصلت إليها الباحثة أمكن التحقق من فروض البحث، فعن طريق الإجابة عن الأسئلة الأربعة للاختبار القبلي - بعدي المعد من قبل الباحثة يكون قد تحقق الفرض الأول وهو أن غناء الألحان المبتكرة يؤدي إلى تحسين أداء الطلاب للمقابلات الإيقاعية في مادة الإيقاع الحركي، وقد تحقق الفرض الثاني بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أداء المجموعة نفسها في الاختبار القبلي - بعدي لصالح الاختبار البعدي وهو ما يتضح من الجدول السابق ويدل على تأثير الجلسات التدريبية المقترحة تأثيراً إيجابياً.

خلاصة النتائج:

قد توصلت الباحثة إلى التحقق من فروض البحث بتحقيق أهدافه وكانت النتائج كالتالي:

- 1 - تم تحسين أداء الطلاب للمقابلات الإيقاعية في مادة الإيقاع الحركي، وذلك من خلال غناء ألحان مبتكرة مقرونة بأدائهم لتلك المقابلات الإيقاعية.
- 2 - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات طلاب عينة البحث في الاختبار القبلي / بعدي لصالح الاختبار البعدي في نسبة الكسب نتيجة التغير في أداء المفحوصين.

• التوصيات المقترحة:

توصي الباحثة بما يلي:

- 1 - الاستفادة من فكرة البحث كأحد أشكال التنوع في محاضرات الإيقاع الحركي بعد الدراسة التقليدية.
- 2 - التأكيد على أهمية تعدد الإيقاعات في تدريس الإيقاع الحركي.
- 3 - دمج الغناء مع الحركة للتوصل لمستوى عالٍ من التآزر الحسي حركي.
- 4 - البحث الدائم عن كل ما هو جديد ومفيد لإثراء مادة الصولفيج والإيقاع الحركي.
- 5 - دعم الاتجاهات الحديثة في تدريس مختلف المقررات الموسيقية، وتجريب الأفكار والوسائل المبتكرة للتأكد من صلاحيتها.

قائمة المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

- (١) أحمد محمد أنور: أثر دراسة بعض موضوعات الجاز لإثراء الأداء في التعبير الحركي، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، ١٩٩٩م.
- (٢) أميرة مصطفى، محمد عارف: **تكنيكات في تدريب السمع للمبتدئين**، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة ٢٠١٧م.
- (٣) أميمة أمين فهمي، عائشة سعيد سليم: **الموضوعات الدالكرولية بين النظرية والتطبيق في الإيقاع الحركي**، الجزء الأول، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ٢٠٠٢م.
- (٤) خليل ميخائيل معوض: **قدرات وسمات الموهوبين**، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، ١٩٨٤م.
- (٥) ديوبولد فان دالين، ترجمة د / محمد نبيل نوفل وآخرون: **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٩٠م.
- (٦) سعاد علي حسنين: **المقابلات الإيقاعية**، مكتبة النهضة العربية، القاهرة، ١٩٩١م.
- (٧) _____: **تربية السمع وقواعد الموسيقى النظرية**، الجزء الأول، ط ٥، القاهرة ١٩٩٩م.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- 1) Blom, Eric: **Everyman's Dictionary of Music**, Littlehampton Book Services Ltd, London, 1971.
- 2) Pocket Reference: **Concise Dictionary of music**, Tiger Book International, PLC, London, 1993.
- 3) Sadie, Stanly: **New Grove Dictionary of Music and Musician**, Vol. 20, London, 2001.
- 4) Snyder, Bob: **Music and Memory**, MIT press, Cambridge, United States, 2001.

ملاحق البحث

ملحق رقم (١)

أسماء السادة الخبراء اللذين تم استطلاع آرائهم في الاختبار القبلي - بعدي

م	الاسم	الوظيفة
١	أ.د.غ / سوزان عبد الله عبد الحليم	أستاذ متفرغ بقسم العلوم الموسيقية التربوية - جامعة حلوان
٢	أ.د.غ / نوال محمد خليل	أستاذ متفرغ بقسم العلوم الموسيقية التربوية - جامعة حلوان
٣	أ.د.غ / هويدا خليل أحمد	أستاذ متفرغ بقسم العلوم الموسيقية التربوية - جامعة حلوان
٤	أ.د.غ / محسن سيد أحمد	أستاذ متفرغ بقسم العلوم الموسيقية التربوية - جامعة حلوان
٥	أ.د.غ / أميرة مصطفى محمد	أستاذ متفرغ بقسم العلوم الموسيقية التربوية - جامعة حلوان
٦	أ.د.غ / دليلة رفيق ديمتري	أستاذ متفرغ بقسم العلوم الموسيقية التربوية - جامعة حلوان
٧	أ.د. / منال محمد علي	أستاذ بقسم العلوم الموسيقية التربوية - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان
٨	أ.د. / أيمن أحمد عطية	أستاذ بقسم العلوم الموسيقية التربوية - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان
٩	أ.م.د.غ / أحمد محمد أنور	أستاذ متفرغ بقسم العلوم الموسيقية التربوية المساعد - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان
١٠	أ.م.د. / هالة فاروق سيد أحمد	أستاذ بقسم التربية الموسيقية المساعد - كلية التربية - جامعة قناة السويس
١١	د/ سحر عبد الملوك محمد	مدرس بقسم التربية الموسيقية - كلية التربية - جامعة قناة السويس

ملحق رقم (٢)

استمارة استطلاع رأى السادة الخبراء في الاختبار القبلي - بعدي من خلال بطاقة ملاحظة تقييم أداء الطلاب

تقوم الباحثة / نانسي فاروق محمود حسنين المدرس بقسم التربية الموسيقية كلية التربية - جامعة
قناة السويس، بتصميم هذا الاستبيان كجزء من إجراءات البحث بعنوان:

" الاستفادة من غناء ألحان مبتكرة لتحسين أداء الطلاب للمقابلات الإيقاعية في مادة الإيقاع الحركي"

ويهدف هذا البحث إلى تحسين أداء الطلاب للمقابلات الإيقاعية في مادة الإيقاع الحركي من خلال
غناء بعض الألحان المبتكرة.

ونظراً لخبرة سيادتكم الكبيرة في هذا المجال تود الباحثة الاسترشاد برأي سيادتكم حول هذا الاختبار
من خلال بنود ومعايير بطاقة ملاحظة تقييم أداء الطلاب نظراً لكون أسئلة الاختبار عملية.

فرجاءً إبداء الرأي بمدى صلاحية هذا الاختبار في تحقيق الأهداف التي وضع من أجلها، وذلك
بوضع علامة (√) في الخانة التي ترونها مناسبة.

وإذا كان لدى سيادتكم أي مقترحات بشأن تعديل أو إضافة أو حذف، فأرجو كتابتها في المكان
المخصص لها.

ولسيادتكم جزيل الشكر ووافر الاحترام،،،

الأستاذ الدكتور:

الكلية التابع لها:

الدرجة العلمية:

التخصص:

الدرجة الكلية ٢٠					السؤال الأول (فردى)		
غنِ اللحن الأساسي التالي مع أداء مقابلة ٣ مقابل ٢ بالتصفيق والمشي على أن يتماشى اللحن مع الثلاث خطوات مقابل الصقفتان					<p>♩ = 50</p>		
٤	٣	٢	١	٠	١ - أداء التكنيك الصحيح للمقابلة الإيقاعية حركياً		
٤	٣	٢	١	٠	٢ - الالتزام بالزمن الصحيح للمقابلة الإيقاعية		
٤	٣	٢	١	٠	٣ - الغناء الصحيح للحن المبتكر للمقابلة		
٤	٣	٢	١	٠	٤ - استمرارية الأداء الحركي للمقابلة مقرون بالغناء		
٤	٣	٢	١	٠	٥ - المرونة في أداء المقابلة الإيقاعية		
مقترحات أخرى					غير موافق	موافق إلى حد ما	موافق

الدرجة الكلية ٢٠					السؤال الثاني (فردى)		
غنِ اللحن المقابل التالي مع أداء مقابلة ٤ مقابل ٣ بإشارات الوقوف، على أن يتوافق اللحن المقابل مع الثلاث إشارات التي تؤدي باليد اليمنى مقابل الأربع إشارات التي تؤدي باليد اليسرى					<p>Grave</p>		
٤	٣	٢	١	٠	١ - أداء التكنيك الصحيح للمقابلة الإيقاعية حركياً		
٤	٣	٢	١	٠	٢ - الالتزام بالزمن الصحيح للمقابلة الإيقاعية		
٤	٣	٢	١	٠	٣ - الغناء الصحيح للحن المبتكر للمقابلة		
٤	٣	٢	١	٠	٤ - استمرارية الأداء الحركي للمقابلة مقرون بالغناء		

٥- المرونة في أداء المقابلة الإيقاعية					
٤	٣	٢	١	٠	
مقترحات أخرى		غير موافق	موافق إلى حد ما	موافق	

الدرجة الكلية ٣٠						السؤال الثالث (ثنائي) يتم اختيار اثنان من الطلاب الطالب الأول: غنِ اللحن الأساسي مع تصفيق عدتان. الطالب الثاني: غنِ الحن المقابل مع مشي ٥ عدات				
						<p>الحن الأساسي</p> <p>الحن المقابل</p>				
٦	٥	٤	٣	٢	١	٠	١- أداء التكنيك الصحيح للمقابلة الإيقاعية حركياً			
٦	٥	٤	٣	٢	١	٠	٢- الالتزام بالزمن الصحيح للمقابلة الإيقاعية			
٦	٥	٤	٣	٢	١	٠	٣- الغناء الصحيح للحن المبتكر للمقابلة			
٦	٥	٤	٣	٢	١	٠	٤- استمرارية الأداء الحركي للمقابلة مقرون بالغناء			
٦	٥	٤	٣	٢	١	٠	٥- المرونة في أداء المقابلة الإيقاعية			
مقترحات أخرى		غير موافق	موافق إلى حد ما	موافق						

مقترحات أخرى لسيادتكم

الدرجة الكلية ٣٠							السؤال الرابع (ثنائي)		
يتم اختيار اثنان من الطلاب							الطالب الأول: غنِ اللحن المقابل. الطالب الثاني: أدِ ٥ مقابل ٣ بالمشي والتصفيق ثم التبديل		
٠	١	٢	٣	٤	٥	٦	١- أداء التكنيك الصحيح للمقابلة الإيقاعية حركياً		
٠	١	٢	٣	٤	٥	٦	٢- الالتزام بالزمن الصحيح للمقابلة الإيقاعية		
٠	١	٢	٣	٤	٥	٦	٣- الغناء الصحيح للحن المبتكر للمقابلة		
٠	١	٢	٣	٤	٥	٦	٤- استمرارية الأداء الحركي للمقابلة مقرون بالغناء		
٠	١	٢	٣	٤	٥	٦	٥- المرونة في أداء المقابلة الإيقاعية		
مقترحات أخرى							غير موافق	موافق إلى حد ما	موافق

.....

.....

.....

.....

.....

ملخص البحث

الاستفادة من غناء ألحان مبتكرة لتحسين أداء الطلاب للمقابلات الإيقاعية في مادة

الإيقاع الحركي

مقدمة البحث

المقابلات الإيقاعية هي أداء في نفس الوقت لشكلين إيقاعيين مختلفين في عدد نقراتهما المتساوية ومتشابهين في قيمتهما الزمنية ويمكن أن يكون الناتج السمعي لبعض هذه المقابلات من الأداء في آن واحد لوحدة ميزانين مختلفين في عدد وحداتها ومتساويين في قيمتهم الزمنية للمازورة. - وأشتمل البحث على (المشكلة - الهدف - الأهمية - الفروض - الحدود - الإجراءات التي شملت المنهج "وقد اتبع البحث المنهج الوصفي مع إجراء تجربة استطلاعية"- العينة- الأدوات - المصطلحات).

- وينقسم البحث إلى جزئين:

- الجزء الأول: الإطار النظري ويشمل:

- دراسات سابقة مرتبطة بموضوع البحث.

- الإيقاع الحركي.

- المقابلات الإيقاعية.

الجزء الثاني: الجزء التطبيقي: ويشمل:

- شرح المقابلات الإيقاعية عينة البحث

- وضع ستة تمارين غنائية مكونة من صوتين من ابتكار الباحثة لتحقيق المقابلة الإيقاعية عينة البحث والتعليق عليها.

- استمارة استطلاع رأي الخبراء في الاختبار القبلي/بعدي

- الاختبار القبلي/بعدي

- النتائج والتوصيات

- الجلسات المقترحة وتطبيقها

- الملاحق

- قائمة المراجع

- ملخص البحث باللغة الإنجليزية

- ملخص البحث باللغة العربية

Research Abstract

Utilizing Innovative Melodies to Enhance Students' Performance of Polyrhythms in Eurhythmics Subject

Introduction

Polyrhythm is the simultaneous performance of two rhythmic patterns that are different in the number of their equal beats while sharing a similar time value (time signature). Some of these polyrhythms' acoustic output can result in the simultaneous performance of two different meters, despite having a varying number of beats, yet equal in their musical bar time signature.

- This research encompasses:
(The problem – objective – significance – hypotheses - limitations – procedures including the methodology; " The research followed the quasi-experimental method, forms the basis of the methodology. " - sample - tools – terminologies).

Structure

- **The research is divided into two parts:**
- **First part: The Theoretical Framework, which Includes:**
 - Previous Studies Related to the Research Topic.
 - Eurhythmics
 - Polyrhythms.
- **Second part: The applied part, which includes:**
 - Explanation of Research Sample Polyrhythms
 - Developing six vocal exercises, consisting of two voices created by the researcher to showcase the research sample Polyrhythms and The Commentary on it
 - Commentary on each innovative exercise separately
 - Pre/post test. - Expert opinion poll form in the pre/post test.
 - The Proposed sessions and its implementation.
 - Findings and Recommendations
 - Bibliography- Appendices
 - Abstract in Arabic - Abstract in English